العشرينية

في بيان حال جماعة أنصار السنة المحمدية

فهذا مقال مختصر في بيان حال جماعة أنصار السنة وبعدهم عن المنهج السلفي ، وكان هذا المقال عقب مهاترات من شبـــاب الجماعة في إعلان دعوي للسلفيين في الرد علي الصوفية ، فجـــاء هؤلاء الشباب كأنهم قطاع طرق يصدون عن هذا الإسبوع الدعــــوي و يحذرون منه فرددت عليهم بهذا المقال

الحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله وبعد، فإن الله عز وجل أمرنا عند الإختلاف والنزاع أن نرده الي الكتاب والسنة كما قال تعالي (فإن تنازعتم في شئ فردوه الي الله والرسول) وكان السلف رحمهم الله ينهون عن الرأي والأخذ به ويذمونه ذما شديدا ومن ذلك ما أخرج ابوداود و البيهقي عن علي بن أبي طالب أنه قال (لو كان الدين بالرأي لكان المسح علي الخف أسفله أولى من أعلاه) وأخرج بن بطه في الإبانة الكبري عن عمر بن الخطاب أنه قال(أصحاب الرأي أعداء السنن أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها فأخذوا برأيهم فضلوا وأضلوا) وأخرج الآجري في الشريعة عن الإمام الأوزاعي أنه قال (عليك بأثار من سلف وإن رفضك الناس وإياك وأراء الرجال وإن زخرفوها لك بالقول)، وأنشد بن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله عن عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه أنه قال :

دين النبي محمد أخبار¤¤¤نعم المطية للفتي الآثار
لا ترغبن عن الحديث وأهله ¤¤¤ فالرأي ليل والحديث نهار
ولربما جهل الفتي سبل الهدي ¤¤¤ والشمس بازغة لها أنوار.

فما ذكرتموه في الدفاع عن حزبكم مجرد أفكار وانشاء وأراء لا دليل عليها ،وأنقلبت عندكم الموازين فلكي يسلم جناب جماعة أنصار السنة يتفرق الإسلام !! ومع ذلك أخذتم تغمزون الناصحين بالسب والشتم والمهاترات فتارة تقولون هؤلاء متشددون ، وتارة هؤلاء جماعة لا جماعة!! ، وتارة هؤلاء مدخلية ،وتارة هؤلاء صفوجية!! فشابهتم الصوفية في رميكم لأهل الحق بالألقاب فهم يقولون هؤلاء وهابية! وأنتم تقولون هؤلاء صفوجية! وهذه من خصال أهل الجاهلية كما ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب ،أما دفاعكم المستميت عن حزبكم فأنقل لكم نذر يسير من إنحرافاتهم:

١- أن لجماعة أنصار السنة تنظيم هرمي مثل الإخوان المفلسين.
٢-أن لهم إمارة دعوية مثل التبليغ والإخوان .
٣- أن لهم دستور وضعي .
٤-أنهم يفصلون من التنظيم كأصحاب أندية كرة القدم! .
٥- أنهم يجيزون الإنتخابات الطاغوتية! .
٦- أنهم يجيزون الإختلاط في الجامعات والعمل!.
٧- أنهم يجيزون التصوير .
٨- أنهم لا يتميزون ولا يفاصلون أهل البدع من الإخوان والسرورية وغيرهم فتراهم ينظمون معهم الدورات والندوات! .
٩- أن رئيسهم السابق محمد الهدية رحمه الله كان يبني المساجد و يسلمها للصوفية بحجة أن الصوفية مسلمين!!!.
- أن كبار دعاتهم يهاجمون الحكام وينكرون عليهم علنا وبأسمائهم في المنابر وغيرها ،مثل ابوزيد،ومحمدسيدحاج رحمه الله ،ومحمد الأمين إسماعيل.ر
١١- أن رئيسهم أبوزيد يقول يدي مع الصوفية!! .
١٢-أن رئيسهم أبوزيد صلي علي الخارجي إسامة بن لادن صلاة الغائب.
١٣- أن رئيسهم أبوزيد يقول إن أسامة بن لادن قد أدي ما أوجب الله عليه!!!.
١٤-أن رئيسهم قال أتمني أن يكون جميع حكام المسلمين كأسامة إلا أن حكامنا جبنوا!!!.
١٥- أن رئيسهم أبوزيد قال إذا مات أسامة فلله جنود السموات والأرض !!! .
١٦- أن رئيسهم أبوزيد يقول ليست هنالك عداوة بيننا وبين أمريكا إلا أنهم أخذوا أرضنا!! و هذا نفس كلام حسن البنا و عمرو خالد وأحمد ياسين.
١٧- أن أنصار السنة يربون شبابهم علي الكذب والمراوغة كما قال محمد مصطفي إذا سئلت هل أنت أنصار سنة فقل لهم خليناها!! وفي نفس الشريط يقول أنت مكلف بأن تكون مع إخوانك أنصار السنة تحت دائرة قول الله عز وجل وأتبع سبيل من أناب الي. والكذب من أقوي دواعي الجرح كما ذكر الإمام الألباني في السلسلة الصحيحة.
١٨- أنهم يربون الشباب علي نبذ الدليل والتقليد الأعمي كما قال محمد مصطفي إذا قال لك أديني دليل علي جماعة أنصار السنة فقل له دليل بتاع شنو!!! خليناها أنصار السنة.
١٩- أن أنصار السنة لشغفهم وحبهم لمنهج السرورية فهم يجلبون دعاة السرورية والإخوان من الخارج فيأتون بوجدي غنيم الإخواني ومحمد حسين يعقوب الضايع ومحمد حسان السروري وتلاميذ أبو إسحاق الذي يكفر بالكبيرة وعبد الرحمن عبد الخالق المنحرف وغيرهم من دعاة التميع.

_ أنهم يعملون بقاعدة المعذرة والتعاون التي ابتدعها حسن البنا فمن كان معهم منظما في الجماعة فلا يردون عليه ولا يحذرون منه وإن كان قطبيا منحرفا فهو عندهم الشيخ العلامة!! والحبر الفهامة!!. فإنحرافاتهم لا تخفي علي من له أدني بصيرة فهل بعد هذه الإنحرافات ينكر علينا عندما نقول أن هؤلاء ليسوا بسلفيين .وقد حذر منهم أهل العلم ومن المشايخ الذين حذروا منهم:

١- الشيخ عبد العزير بن باز حيث قال بأنها محدثة كما في فتاواه المجلد السابع وقال عن تنظيمهم لا أعلم له أصلاً شرعيا.

٢- الشيخ الألباني قال عنهم هؤلاء نابته نشأت وتحمست علي غير هدي من ربها وقال لن تسمع أن هذه الجماعة عندها علماء.

٣- الشيخ مقبل الوادعي قال عنهم هؤلاء أنصار البدعة كما في تحفة المجيب

٤ _ الشيخ محمد عبد الوهاب البنا قال أنهم ياتوا بالإرهابيين والأخوانيين ليخطبوا في منابرهم.

٥ - الشيخ ربيع المدخلي قال جماعة أنصار السنة تديرها السرورية . و قال : جمعية أنصار السنة في مصر سقطت في السودان سقطت جمعيات في مصر سقطت في الهند سقطت في كل مكان الجمعيات سقطت

٦ -الشيخ الحجوري وقد نقل كلام الشيخ مقبل وعلق عليه .

٧- الشيخ صالح آل الشيخ قال عنهم أنحرفوا وأضمحلوا .

٨- الشيخ عبد الحميد الجهني وقد حذر منهم .

٩- الشيخ محمد الإمام قال هؤلاء أنصار المال والدنيا .

١٠- الشيخ سليم الهلالي قال أنهم منحرفون.

١١ -الشيخ أسامة العتيبي قال الذي ينتمي اليهم يعتبر حزبي لأنهم إنحرفوا .

١٢- الشيخ ماهر القحطاني قال انهم أنصارا للبدعة

١٣ - الشيخ عبد الحميد الحجوري قال أنها مبتدعة و علي ضلال .

١٤ - الشيخ عبيد الجابري قال بأنهم أنخرطوا في ركاب الحزبيين و القطبيين

فهل سترموا هؤلاء المشايخ بأنهم غلاة أو أنهم صفوجية!! . فليس لكم إلا أن تتوبوا الي الله و تتمسكوا بمنهج السلف وتدعوا هذه الجماعات المحدثة والحزبيات المنتنة والله الموفق .

كتبه/ أبو عبد الله محمد سيف الدين السلفي

١٣\جمادي الأولى ١٤٣٣هـ

الخرطوم بحري